

سر صناعة الإعراب

وذوا وذى يا امرأة وذيا وذين على ما تقدم عليه القول .

الراء يقال رأيت الرجل إذا أبصرته ورأيته إذا ضربت رثته إلا أن العرب اجتمعت على تخفيف مضارع رأيت من رؤية العين فقالوا أرى والأصل أراى فخففوا الهمزة بأن حذفوها وألقوا فتحتها على الراء ولم يأت التحقيق في المضارع إلا شاذاً أنشدنا أبو علي لسرافة البارقى .
(أرى عيني ما لم ترأياه ... كلانا عالم بالترهات) .

وقرأت عليه في الهمز عن أبي زيد .

(ثم استمر بها شيخان مبتجح ... بالبين عنك بما يراك شنانا) .

فإن أمرت على شائع اللغة فيها وهو التخفيف قلت ر يا زيد وريا وروا وري يا هند وريا ورين وإن أمرت من رأيت الصيد على التحقيق وهو المعروف فيه قلت اراً فإن خفت جرى مجرى تخفيف مضارع رأيت من رؤية العين فقلت ره وريا وروا وري وريا ورين .
ويقال أيضا ورت بك زنادي ووراه ا□ أي أدوى جوفه قال سحيم